مكتبة المغاربه بالأزهر
الفصل الخزين الحادي عشر
اسم الكتاب البخاري
الخزين
رقم خاص
رقم عام

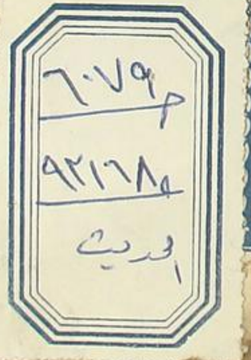

٦٠٧٩
٩٢١٦٨
حديث

رن النسيم ورقت الاسحار وشدت على اغصانها الاطيار
وبدا لنا الساقي فغبنا عندما وغفت لنا عن وجهها الاستار
وجلا علينا خمره ما جامرت عقل امرء الا غنراه خمار
مشمولة راح سلاف قرقف عذراء ما في تركها اعذار
هي نهبة شمشية مزبدة حمراء ارجيه معطار
بهجية نسبية نسبية مائية منها تلوح النار
تورية نارية لهبية ذهبية فضية انوار
سلسالة جداية تحتاله فيها الشمائل كاسها الدوار
مشوقة مرشوقة مشتوقة معبوقة لنسمها استدار
رنت ورانت وارتعت لحبها وصفت بسمها الاكدار
باصباح ثم ابد الجلسنا ولا تكسل فتبه جميع ما تختار
واشرب معتقه الدنان ولا تحش عارا انما في شرب ذلك عار
فالعار كل العار ان تصحوا وقد بصرت كاسات المدام قدار
والقوم قد شربوا وقد طربوا وقد عطف الحبيب وسالح الخمار
في خمرهم يقتصرها عاصرها فلذاك تغني دونها الاعصار
كانت ولم تكن الجنون ولم يكن في الكون الا الواحد القهار
نظرت لموجد نطره من دنها فكشفت نورا شعاعها الانوار
وكذا الخليفة لم تخلى كاسها فلذاك قد هانت عليه النار
وغدا ابن مسرور بحبي هواها آمنا لها في حبها سبا

الورى تاج العلا اختانه لشرابه المعطار
فاقضه حد قوما حضرته انتشوا وبسكرها عابوا هم حضار
فوق مدامهم الندامى وذكر نعوت لطف الحبيب وحبظ الادكار
لو نفحوا الاحجار طيب حديثهم وفضت ومنها فجرت انهار
يا عاشقا منشدا في حبه لا تشتد لشدة الحال واذ جنت الاسرار وباحت
وتاملت تلك المهارج عندما ابدت بحجاب سمايها الانهار
سمعت حادي الركب ينشد في الضحا ماذا اقول دل والاحبة
عنه

ماموس بن الدار في حلاد اعلم ما عمر

انفس الاسرار في حلواتهم يا اخبر من حطت به النزال
[illegible] لا يديم بيان انت المداد وما سواك محال
[illegible] التناعم [illegible] عن [illegible] لم يلوح طلها هاد ولا انصبا
سبحانه استغفار ان يقول العبد الا انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها اول النهار موقنا بها فمات قبل ان
يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها مساء فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف
وقد البحر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه
مثل زبد البحر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
وكانت له حرزا من الشيطان ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخ حسنة وقال انه ليغان على قلبي وانه لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها أخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة رضي الله عنها ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى أهلها فأبوا وقالوا ان شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن أعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى

مكان

مكان سمى جاز حدثنا أبو نعيم قال زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك

ظهره إلى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره
إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر وله ظهره حتى
ترجع وقال أبو الزبير عن جابر فقرنا ظهره إلى المدينة
وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال
عبيد الله ومن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر رضي الله عنه أخذته بأربعة
دنانير وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن وقال مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر أوقية
ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال

داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر
قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأثبت عندي

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان
انا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة و
نشرك لكم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا جويرية ابن أسماء عن نافع عن عبد الله قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن

يعاودها ويزرعوها ولهم شطر ما تخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقد النكاح

وقال عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى عن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد الرجل على بيع اخيه ولا تخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن
خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الاعراب أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله
إلا قضيت بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه
نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته وأني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فاخبروني أنما على ابني
جلد مائة جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك

جلد

جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب

ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا أحمد بن يحيى ما عبد الواحد بن أيمن الاعرج عن أبيه
قال دخلت على عايشة رضي الله عنها قالت دخلت علي
بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان
أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت ان أهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي فيل فسمع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شان بريرة فقال
اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا واقالت فاشتريتها

فاعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب

والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق وآخر فهو أحق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي ابن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر لاعرابي
وان تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم
أخيه ونهى عن النجش وعن التصريه تابعه معاذ وعبد
الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم
نهينا وقال النضر وحجاج نهي

باب

الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج أخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو بن دينار أخبره أحدهما
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن
عباس قال حدثني أبي ابن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل
انك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قوما ابن عباس لما مهم ملك

باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل

انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضى
الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على
تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت ان أحبوا
أن أعدها لهم ويلوت ولاءك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فأبوا الا أن يلون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
فأخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة
رضى الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا

ليست

ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
فهو باطل وان كان مايه شرط قضاء الله أحق وشرط
الله أوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط في المزارعة اذا شيت اخرجتك حدثنا أبو
أحمد بن محمد بن يحيى ابو عسان الكناني انا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله ابن عمر خرج الى
ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا و

اى از الوا مدعى
منصلها

رسول

وتهمسا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجتمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني الحقيق فقال يا أمير المؤمنين اخرجنا
وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر رضي الله عنه اظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوص ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من أبي القسم قال كذبت يا عدو الله
فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وإبلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن مسلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحروب وكتابة الشروط حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر أخبرني الزهري أنا عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي تهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل

حل فالحت فقالوا خلأت القصوا خلأت القصوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الا النبي صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل ابن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اهل

خلأت الناقة اذا برکت
حرنت ولا سما يجاوز
عليه ولا سما يجاوز
تحلئ عيال للدابة

اهل تهامة فقال انى تركت كعب بن لؤي وعامر
ابن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا مادتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر فان شاءوا ان
يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم
أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى أتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم

الى الحديبية النهاية
والحديبية عامية
والعامة تسميها الى يومنا
تسمى مطافيل

لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال يا قوم
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل
تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك أي محمد أرأيت ان استأصلت أمر قومك هل سمعت
بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وان تكن الأخرى فاني والله

بلحوا اضناه ابو امن قولهم لج الرجل اذا اسطع من التعب

لا أرى

اشوابا خ

لا أرى وجوها وانى لأرى أوشابا خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من هذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى
عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية النبي صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب

قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فليست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على
وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه
النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد
محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك

بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون النظر إليه تعظيما وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آته فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن
يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا

أتيته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلم النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهيل ابن عمرو قال
معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي
صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله ما نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا

ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك في العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان
على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل

الضغطة الاصل فتح
الضاد وضمها وهو
التصور

ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما أقاضيك عليه أن ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذن لا أصالحك على شيء
ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت
مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذن قال

ابو جندل اسم الماضي وله
اخ اسمه عبد الله وهو معصم
فسماه عبد الله بسم اخيه

إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال
فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا إذن قال أيها الرجل إنه رسول الله
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت أليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى أفأخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومتطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي من
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذاك اخرج لا تكلم احدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الوا فطلق عمر يومئذ امراتين
كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفين

والاخرى

والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت قال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه
لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي الله

والله قد أوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له
أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردّه اليهم فخرج حتى أتى
سيف البحر قال وتفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق
بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم

حتى

حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم
لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
أنه لما أنزل الله عز وجل أن يردوا إلى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على
المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر رضي
الله عنه طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية
وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج
الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء

ما انفق المسلمين على أزواجهم انزل الله وأن فاتكم
شئ من ازواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما
يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار
فأمران يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض
بني اسرائيل أن يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى أجل
مسمى وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي
تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمرو كل شرط يخالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا
علي عبد الله بن سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله
عنها قالت انتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت
أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرت له ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها

فاعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال له
مائة الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل للكريه ادخل ركابك فان لم أرحل معك يوم كذا وكذا
فله مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان
رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت أخلفت فقضى عليه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

واحدا

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون انبأني
نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اصاب ارضا
بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي

الفرنى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به بن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف الى قوله
تعالى ان الله غفور رحيم حنفا ميلا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين

الا وصيته

الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحرث
ثنا يحيى ابن بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو
ابن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مالك هو ابن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله
ابن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية وامروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن

ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة
رضي الله عنها ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه
وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول
الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء

خير

خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك
لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة التي ترفعها الى
في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون ولم تكن له يومئذ الا ابنة

باب

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصيته الا الثلث
وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت

فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع
الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله أن يرفعك وينفع
بك ناسا قلت اريد أن أوصي وانما لي ابنة قلت أوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
أو لبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي

وما يجوز للموصى من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال

ابن

ابن أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد زمعة الولد ابن
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا أومى المريض برأسه اشارة بينة

جازت حدثنا حسان بن أبي عباد يا همام عن قتادة
عن أنس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت
برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم

فرض رأسه بالجارة **باب** لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم

قلت

قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى
بها او دين وقال ابن عباس ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا
وعطاء وابن ابي ليلى اجازوا اقرار المريض بالدين وقال الحسن
احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من
الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين
برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الغرائر
عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوله عند الموت
كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند
موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض
الناس لا تجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن

فقال تجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولان احدا من المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
اية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابان
ابن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن ابي
عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان
واذا وعد اخلف **باب** تاويل قوله تعالى
من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان
الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق
من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يوصي العبد
الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في
مال سيده حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم ابن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد

العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه فأبى أن يقبله
فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فابى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا يونس
عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله
ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة

عن

عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال
وأحسب أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي ابن
كعب الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل
حديث ثابت وقال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وكان اليه اقرب مني وكان
قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي
بن عمرو بن مالك ابن النجار وحسان ابن ثابت ابن المنذر

ابن حرام نجيمة عان إلى حرام وهو الاب الثالث وحرام
بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وهو بجامع حسان أبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى
عمرو بن مالك وهو أبي ابن لعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك النجار فعمرو بن مالك
تجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته
فهو إلى أبويه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنسا قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الاقربين قال
أبو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين

جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
وصفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فا

بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط
عمر لا جناح على من يليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما
ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة يا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله
إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويلك أو ويحك
حدثنا إسمعيل نا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة

فقال

فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية أو في الثالثة **باب**

وقف

إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف
وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص أن وليه
عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى
أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة ولم يبين للفقراء
أو لغيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قالوا أحب
أموالي إلى بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله
عليه وسلم وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو يسقي صدقة لله عن أمي

فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد سلام أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان أمي توفيت وأنا غايب عنها أينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حايطي المخراف صدقة عنها

باب اذا تصدق ووقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك

قلت

قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق على وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال السعيدي أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه الا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي إلي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها

فهي لله عز وجل وإلى رسوله أرجو برّه وذخره فضعها
أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله
في الأقربين فقسم به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان
منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية
فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال لا أبيع صاعا من تمر
بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب

قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل
نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

يا أبا طلحة

رضي الله

رضي الله عنهما أن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا
والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان والي
يرث ووالي لا يرث فذاك الذي يرزق ويقول
بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب

ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء
النذور عن الميت حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم أن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة استفتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أمي ماتت وعليها
نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها
باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم

انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سأل عايشة رضي الله عنها فان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينكحها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى
الناس النبي صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله

في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يقسطوا لها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واتمسوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
الا وفي من الصداق ويعطوها حقها **باب**
قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله تعالى
باب نصيبا مفروضا حسبانا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون
بن الاشعث نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية

عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما تصدق
بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان
اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله
وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه
بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن

عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فاليستعفف
ومن كان فقيرا فاليأكل بالمعروف قالت انزلت في
والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر
حاله مال بالمعروف **باب** قول الله تعالى ان
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف

المحصنات الغافلات المؤمنات **باب**
قول الله عز وجل ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم الآية لا عنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حماد عن ايوب
عن نافع قال امر ابن عمر على احد وصيه وكان ابن سيرين
يحب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاءه
واولياءه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل انسان بقدره من حصته **باب**
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صالحا له

ونظر الام وزوجها اليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير ما ابن علية ما عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
خادم فأخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف
ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز ولذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان

ابو طلحة

ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن

يوسف

يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد
الرحيم انا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت أينفعها ان
تصدقت عنها قال نعم قال ان لي مخرافا واشهدك اني قد
تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة

أرضا مشاعا فهو جائز نا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح
عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب

الوقف وليف يلبت حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع

ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر أرضا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت أرضا لم أصب
مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست
أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع أصلها
ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والضيف حدثنا والفقير

أبو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر
رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه
فأخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها الفقراء

والمساكين وذي القربى والضيف **باب**

وقف الأرضين للمسجد حدثنا اسحق بن عبد الصمد سمعت

أبي حدثنا أبو التياح حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار

ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها

بتجر الغلام له تاجر فتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين

والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك المال شيئا

وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له

أن يأكل منها حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله حدثني نافع

عن

ابن عمر ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله

أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا

فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله

بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم

ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو

صدقة حدثنا قتيبة ابن سعيد نا حماد عن أيوب عن

نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه

أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول ماله

باب إذا وقف أرضا أو بيرا أو اشترط لنفسه

مثل دلاء المسلمين ووقف أنس دارا فكان إذا قدم مكانا نزلها

وتصدق الزبير بدوره وقال للمردوده من بناته إن

نسائه تسلن غير مضره ولا مضر بها فإذا استغنت بزوج فليس لها

حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سلني لذوي الحاجة

من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن

أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث

حوصر أشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا أنشد إلا

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله

الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش

العسره فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر

ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف

وغيره فهو واسع للكل **باب** إذا قال الواقف

لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد

نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم

قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل

باب يا أيها الذين آمنوا شهاده بينكم إذا

حضر أحدكم الموت حين الوصيه اثنان ذوا عدل

منكم أو آخران من غيركم الى قوله تعالى والله لا يهدي

القوم الفاسقين اه وليان واحدهما أولى ومنه أولى

به احق به عثر ظهرنا أعثرنا أظهرنا وقال علي عبد الله

ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك
ابن سعيد بن حيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي ابن
بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياءه فحلفا
لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

ثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب

عنه

عنه ثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد
يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما
حضر جذاذ النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم
أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة

والدرع ولا أرجع إلى إخواني بتمرة فسلم والله البادر
كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

قال أبو عبد الله
اغزوا باسم الله تجاهدوا
فاغزنا يا رب العباد
والبعضاء

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الجهاد**

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله
اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم إلى قوله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا
الحسن بن صباح نا محمد سابق نا مالك ابن مغول قال

سمعت

سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني
قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل
أفضل على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت
ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا عياش
ابن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
نا خالد نا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة ابنة طلحة

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثنا اسحق بن منصور انا عفان نا همام نا محمد
ابن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة
حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه

وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل

أدلكم

أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى قوله تعالى
ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المؤمن المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد

في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما
مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر رضي الله عنه ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه سمع به يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله

يركبون

يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها غازهم درجات لهم درجات حدثنا يحيى ابن صالح سا

فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في
أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس
قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا
سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن
فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى بن جرير
نا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

الليلة

الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب
قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب
نا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

حدثنا قبيصة نا سفين على ابي حازم عن سهل ابن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها **باب**
الحور العين وصفتهن تحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد يا معاوية
بن عمرو يا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان
له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى

وسمعت

وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة وموضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملاءته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا
وما فيها **باب** تمني الشهادة حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا
تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه

ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم
أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار نا اسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم
عندنا وقال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه
تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله
فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته

مهاجرا

مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس
بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما أضحك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع
الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله
ان يجعلني منهم قال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر

مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله
حدثنا حفص ابن عمر نا همام عن اسحق عن انس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم قوما من بني سليم
إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل
منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا

أعرج

أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن
إسمعيل نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب ابن
سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا
إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من جرح في سبيل الله عز وجل حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون
لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا حيي ابن بكير ا الليث ا يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل
قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب
سجال ودول وكذلك الرسل تبتلا ثم تكون لهم العاقبة

باب

قول الله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضا
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا احدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي ا عبد الاعلى عن حميد قال سالت
انسا ح قال وا عمرو بن زرارة انا زياد حدثني حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد

ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد
ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال أنس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ضربة بالسيف
أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل
به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا
نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا عليه إلى آخر الآية
وقال ابن أخته وهي تسمي الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من

عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري ح قال وما سعيد حدثني أخي عن
سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن خارجة
بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف
فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الآية

باب عمل صالح

قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله

كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد عبد الرحيم ما شبابة
ابن سواد الفزاري ما اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا **باب** من اتاه سهم غرب فقتله
حدثنا محمد بن عبد الله ما حسين بن محمد ابو احمد ما
شيبان عن قتادة ما انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت

وان

وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ما شعبة عن
عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول
الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين

حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك الحجبي بن حمزة حدثني يزيد
بن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو
عبس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار اغبرتا

باب مسح الغبار عن الناس في سبيل الله

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب انا خالد عن
عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا
سعيد واسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار

وقال

وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت

باب

فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الا وان الله لا يضيع

امير المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن
قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي عبد الله
ناسفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس
الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من أخبر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب**
ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل ابنا ابن

عيينة

عيينة سمعت محمد بن المنكدر انه جابرا يقول جيء
بأبي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين
يديه وذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال
نعم قاله **باب** تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار ابا غندر ابا شعبة قال سمعت قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب**

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة
أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا إلى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد نا
معوية بن عمرو نا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب
إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الماجشون
عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب

من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن
داود لأطوفن على مائة امرأة أو تسع وتسعين
كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن
إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون

باب

الشجاعة في الحرب والجبن
حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس
ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم

سبقهم على فرس قال فجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير بن مطعم قال اخبرني جبير بن مطعم انه
قال بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا
ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو
بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء

فعلقه الاعراب

الكلمات

الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر كل صلاة يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به
مصعبا فصدقه حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب
القبر **باب** من حدث بمشاهده في الحرب
قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة

بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم إلى قوله إنهم لكاذبون وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض
إلى قوله تعالى والله على كل شيء قدير وذكر عن ابن
عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات
ثبة حدثنا عمر بن علي الحجي يا سفين حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

واحد

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد يا حميدي يا سفين
عن الزهري أخبرني عبيد بن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال

بعض بني سعيد بن العاص لا نسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تنبذ به تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم
له قال سفين وجد ثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة
قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد
بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال
كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى **باب**
الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا

ضأل القدوم طرف من بلاد لخمد ط

من لجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ه ع

ملك

مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا شبابة بن محمد أنا عبد الله أنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطا عون
شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم إلى قوله تعالى غفورا رحيما
حدثنا أبو الوليد شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن

أم مكتوم ضراوته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ما ابراهيم بن سعد
الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت أخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
فسري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر **باب**

الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد ما معوية بن عمرو
ما أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله
بن أبي أوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض
على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد ما معوية بن عمرو ما أبو اسحق عن حميد عن
قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق واذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون لهم ذلك فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار
والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على

الجهاد ما بقينا أبدا **باب** حفر الخندق حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار
والمهاجرة حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت
البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت
ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا

أنت

أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة
علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا **باب** من حبسه
العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا
حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد هو بن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فقال إن أقواما
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن
موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال

أبو عبد الله الأولى عندي أصح **باب**

فضل الصوم في السفر في سبيل الله حدثنا اسحق بن
نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني يحيى سعيد
وسهيل بن صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش
عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله عن النار بذلك
خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب أي قل هلم قال أبو بكر يا رسول الله

وجهه

ذاك

ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان نا
فليح نا هلال نا عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما
أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحديهما وثنى بالأخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس
كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال أين السائل آنفا وخير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا
بالخير وإنه مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم

موهم حبطت الدابة حبطا اذا
اصابت مرعا طيبا فاوطنت
الارض حتى تقتع فتموت

إلا آلة الخضر اكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فتلطخت وبالت ثم رتعت وان هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذ
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيمة **باب** فضل من جهز غازيا أو خلفه
بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني
يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد
بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا حدثنا موسى ثنا همام عن اسحق بن عبد الله

عن

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه
فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي **باب**
التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال
ذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد
حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال له عم ما يحبس الناس
قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء
فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم

ح
عودتكم
اقرانكم

رواه حماد عن ثابت عن انس

باب

فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ما سفين عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم
قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب

هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة
ما ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا

وان

وان حواري الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن مسلمة ما مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر
ما شعبة عن حصين وبن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود

يقال ان الجعد ويقال
ابن ابي الجعد هو صاحب
صحبة في نزل الكوفة

في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن
عامر نا عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة والمغنم **باب** من احتبس
فرسا

فرسا في سبيل الله لقول الله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا
علي بن جعفر نا ابن المبارك نا طلحة بن ابي سعيد سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة **باب** اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد ابو بكر نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه
تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة

حمار وحش

فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمد فعقره

ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء

قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر يا معن بن عيسى يا أبي بن

عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله

عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا اسحق

ابن ابراهيم سمع يحيى بن آدم يا أبو الأحوص عن أبي اسحق

عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت

ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال

يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق الله

العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على

الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله

أفلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار

يا غندر يا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله

عنه قال كان فزع في المدينة فاستعار النبي صلى الله

عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا

من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب

ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان يا شعيب

عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن ابن حازم بن دينار عن سهل بن سعد

الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن **باب**
الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه

ولم

ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك ورسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا
مسلم ابو عقيل ابو التوكل الناجي قال اتيت جابر
بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله

فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال يا نبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه فقال تبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فيطوائف
أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة
والفحولة من الخيل قال راشد بن سعد كان السلف

يستحبون

يستحبون الفحولة من الخيل وقال راشد ابن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فا
ستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا **باب** سهام الفرس حدثنا عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين وللصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير

لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس **باب**
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ناسهل بن
يوسف عن شعبة عن أبي اسحق قال رجل للبراء بن عازب
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنايم فاستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء
وإن أبا سفين أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا
النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة

عن عبيد الله

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته أهل
من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس
العري حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن أنس
استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه
سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف
حدثنا عبد الأعلى نا حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان لهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف وكان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري **باب**

وهو المتقارب الخطا
بسرعة وهو ضد العنود الاوكار

السبق بين الخيل حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال أجرى النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم
يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت ممن أجرى
وقال عبد الله نا سفين حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء
إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد
بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق حدثنا
أحمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية
إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله
بن

بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن
عمر رضي الله عنهما قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية
الوداع قلت لموسى كم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع
وكان أمدها مسجد بني زريق قلت كم بين ذلك قال ميل
أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء والعضباء قال ابن عمر
أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله
بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا عن مالك

طوله

يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسماعيل نا زهير
عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه **باب** بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم البيضاء قال انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين
حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحا وارضا تركها صدقة

وسلاحه

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق

عن

عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفين بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النساء حدثنا محمد بن بشير انا سفين عن معاوية ابن
اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين رضي الله

عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوه عزوه في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد بن معاوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان
فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال

عاد

قال

قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر
مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته
في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله
ابن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
عبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها
كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله

فوقصتها

عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب **باب**
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت
عايشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان
فتفرغانه في أفواه القوم **باب** حمل النساء
القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس
عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط

جيد

جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد ون
أم كلثوم بنت علي فقال أم سليط أحق وأم سليط من نساء
الأنصار ممن بايع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر
تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي عبد الله ثنا بشر ابن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى **باب** رد النساء الجرحى
والقتلى حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم

وتسقى القوم وتخدمهم وترد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته ونزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقلنا من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص

جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف نا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض وزاد لنا عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن

له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد
بن جحادة عن أبي حصين

باب فضل الخدمة

في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير
بن عبد الله وكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت
الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن عمرو بن عمرو مولى المطلب
بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده
إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم

مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن
داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا عاصم عن مورق
العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الثوب
ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل سلامى عليه صدقة كل يوم تعين الرجل على دابته
تحامله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة

الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل
الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الاية حدثنا عبد الله
بن منير سمع ابا النضر ياعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما
عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة حدثنا
قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من

غلامكم

غلاما فلم يحدني حتى خرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة
مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه يقول كثيرا
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنا
بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت

والحزن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيه رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب

ركوب البحر حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على

الأسرة

الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول
أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
عنقها

باب

من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
قال لهرقل سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان
بن حرب نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله

هم

عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ثم يأتي زمان فيقال من صحب صاحب اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب

لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن

سهل

سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى

فقال صوابه فقالوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك رسول الله
قال وماذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من أهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول
الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله

بن

بن مسلمة ناحاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان أباكم كان راميا وانا مع بني فلان
قال فامسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
ناعبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال
قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا إذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام

عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم
يا عمر وزاد علي ما عبد الرزاق ما معمر في المسجد

الحصا

باب المجن ومن تترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله انا الأوزاعي عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
أبو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى يشرف
النبي صلى الله عليه وسلم إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن
عفير يا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال

ينظر
ينظر

لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه
يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى
حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا
علي عبد الله سفين عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن أوس
بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني
النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا

قبيصة سأسفين عن سعد ابن ابراهيم حدثني عبد الله
بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق حدثنا

اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب

بوما عندي

السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله عليه
وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وقال دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال الحمدي عن ابن وهب فلما

غفل

باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا

سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ
الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه

بحرا أو قال إنه لبحر **باب** حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان

ابن حبيب قال سمعت أبا أمامة تقول لقد فتح الفتوح

قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة إنما كانت

حليتهم العلابي والأنك والحديد **باب**

من علق سيفه بالشجر عند القايلة حدثنا أبو اليمان

عن شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان

الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره

أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل

رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القايلة

في وادٍ كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأنك الرصاص المخلط بالرصاص والعلابي العصب وهو القد والعلابي جمع العلباء وهي عصب العنق وهما علباوان والعلامتن ما لوز من البعير من الأعضاء وأراد القد

وتفرق

وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه

ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا

وإذا عنده أعرابي فقال إن اخترط على سيفي وأنا نايم

فاستيقظت وهو في يده مصلتا فقال من يمنعك مني

قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب**

لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز

ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي

صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي

صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت

البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي

صلتا

الرباعية التي بين الثنية والناب قاله الجوهري

بمسل فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا
فاحرقته حتى صار رمادا ثم اوقدته فاستمسل الدم

باب من لم ير بسل السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا جعلها صدقة

باب نفوض الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ياسنان ابن ابي
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح قال وقال موسى ابن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان ابن ابي سنان
الدؤلي ان جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى

عن سفين ح

الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه متفرقا الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي
قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب

نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب نا خالد يوم
بدر حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى نا الأعمش درع من حديد وقال علي نا عبد
الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى

ابن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت
عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه
إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن
يوسعها ولا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي
الضحى مسلم هو بن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته

ثم

بصدقة

فيجتهد

ثم أقبل فتلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب حدثنا أحمد
بن المقدام نا خالد بن الحرث نا شعبة عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن
عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا أبو الوليد نا همام عن قتادة عن أنس قال ورأيت
ابن سنان نا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
عبد الرحمن بن عوف والزبير رضي الله عنهما شكوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيت

شكيا

عليهما في غزاة حدثنا مسدد يحيى عن شعبة اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار
ما عندر ما شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما
بهما **باب** ما يذكر في السلين حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل من كتف لحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السلين
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد
الدمشقي حدثني يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد

عن

عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول
جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا
باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي

أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه

اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب**

قتال الترك حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت

الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال

الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض

الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد

ابن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة

رضي الله

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف

كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى

تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال

الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي عبد الله ثنا سفين قال

الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا

قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما

كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية

صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة وترك عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لكنه والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان قومه أصحابه وخفافهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقوده به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى يعني ابن يونس نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش ابن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد

أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون
ثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال
أبو جهل وناس من قريش وجزور بناحية مذبحة
فأرسلوا فجاء بوامن سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط

فار

قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق
ونسيت السابع قال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق لهيعة بن
خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم عائشة فقال لكن
قالت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم

الكتاب حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن
أخي بن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان تولیت
فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين
بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قدم طفيل بن
عمرو الدوسى واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب**
دعوة اليهودى والنصرانى على ما يقاتلون عليه وما كتب
النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا على بن الجعد نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول لما اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم

اليهود والنصارى

قيل

قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله عليه
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه
كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم
النبى صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله

تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الآية حدثنا ابراهيم بن
حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه الى عظيم
بصري ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنود فارس مشى من حمص الى إيلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأه
التمس هاهنا أحدا من قومه أسلم عن رسول الله صلى
عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرني أبو سفيان أنه

كان

كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال أبو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فا نطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال أبو سفين فقلت أنا أقربهم نسبا اليه
ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه
وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه

نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء
يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني
عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له نسبه فيلم قلت هو فينا ذو نسب هذا الرجل
قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال لنتم
تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان
منه في مدة نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم تمكني كلمة

هذا الرجل

ادخل

ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يوثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
المرة الاخرى قال فما ذا يامركم قلت يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وادآء الامانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن
عن نسبه فيلم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب

قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
يطلب ملك أبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أنه
قد فعل وأن حربكم وحربه لسجال يدال عليكم المرة وتدا

لون

لون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد
كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك
ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى

هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفين فلما أن قضا
مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع
أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال أبو سفين والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الاسلام

وانا

وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي يا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن بهز بن سعيد سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوا أن يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن
به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد يا معاوية عن عمرو يا أبو اسحق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله

إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم
يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم يغر
حتى يصبح حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم يغر بها
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب

أن

بليل

طالع هذا الكتاب المبارك على
أضعف العباد عبد الله بن محمد
سلمان بن سرج الحلوي عفا الله عنهم

أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه
وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم

ومن باب من أراد غزوة فورى بغيرها
ومن أحب الخروج يوم الخميس

ورواه الفاريابي في جامع الأزهر الصواب والله سبحانه

كمل الجزء الحادي عشر من صحيح البخاري بتحريره
ثلاثين في فجر نهار الثلثاء ثامن عشرين شهر المحرم
من شهور سنة ثمان وتسعين وثمانمائة

على يد العبد الضعيف المفتقر إلى رحمة ربه عز وجل عمر بن محمد بن الصالحي
عفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين

ملك العبد الفقير إلى عفو ربه الملك القدير
عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم الحلوي عفر الله
له ولوالديه ولمشايخه وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا

الحمد لله الذي هدانا بالهدى

ملك الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوه
وغفرانه عبد الله بن الحبيب محمد بن سلامة عفا الله
عنه تمليك متابع لمتابع شوال سنة ثمانين تعالى

عدد الورق ٨٩
عدد الأسطر ١١

الحمد لله الذي

ألم الله

سبيلي أن أذهب في الترب وبقي الباقي في الذهاب

قال الشافعي والأصحاب رحمهم سبعة أقوال